المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 29-03-2007 العـــدد : 4917
الصفحـات : 17 المسلسل : 95

ملف صحفي

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 29-03-2007 العـــدد : 4917
الصفحـات : 17 المسلسل : 95

الرئيس الباكستاني:

قمة الرياض فرصة فريدة لمعالجة أوضاع العالمين العربي والإسلامي

أكد الرئيس برويز مشرف رئيس باكستان، أهمية عقد القمة العربية الحالية، مشددا على أنها "فرصة فريدة لمعالجة الأوضاع كافة التي يواجهها العالم العربي والإسلامي".

ودعا الدول الإسلامية للسعي إلى السلام والتوافق والتفاهم والإصلاح وإعادة التوجه للمضي في هذا العالم الحديث وأن نبقي على قيمنا الأصيلة من أجل خدمة البشرية بأسرها.

وقال: "لا نستطيع أن نظل مكتوفي الأيدي أمام المخاطر والأزمات التي تضرب الأمة الإسلامية .. علينا أن نتكاتف جهودنا وأن نعمل من أجل تحقيق السلام على ضوء الواقع وإننا نواجه مخاطر جديدة نتيجة التفكير الظلامي المتزايد .. التشتت المذهبي يؤدي إلى تفتيت جهودنا التي نحن بأمس الحاجة إليها لبناء بلداننا ومجتمعاتنا ولا ينبغي أن نسمح لهذه العوامل أن تؤثر في ثقافاتنا ودِيننا الوسطي الذي يساعدنا على حسن التصرف".

واعتبر الرئيس الباكستاني أن التحولات الكبيرة التي شهدها القرن الماضي غيرت المجتمعات المختلفة في العالم الإسلامي، مبينا أن "آثار هذه الفترة المظلمة في تاريخنا لا تزال تؤدي إلى تفاقم المشكلات التي نشعر بها ونعاني منها".

وتطرق مشرف إلى ما يعانيه الشعب الفلسطيني من مأساة وإنكار لحقوقهم في الحياة بحرية تامة، مشيرا إلى أن هذه التقلبات في البيئة لا تزال تستمر وتتزايد إلى جانب الأزمة في العراق "التي تجاوزت الكثير من الحدود".

وشدد على أنه يجب عدم ترك الفرصة للمسيئين للإسلام ليفعلوا ما يسيء إلى الدين الإسلامي ولمجتمعاتنا مشيرا إلى أن هناك قوى تطمع بالإسلام إلى المواجهة وهذه الاتجاهات الخطيرة يجب مواجهتها.

وأكد الرئيس الباكستاني أن المبادرة العربية للسلام تدعم المبادرات الأخرى التي قدمتها سبع دول أخرى في العالم الإسلامي التي من شأنها أن تؤدي إلى وضع آلية تسمح بإعلاء القيم التي يهتم بها الجميع فيما أن قضايا العالم العربي تؤثر تأثيرا

برويز مشرف رئيس باكستان

كبيرا في الأمة الإسلامية. مبينا أن الجهود الجماعية ستكون أكثر نفعا إذا اجتمعت من أجل تحقيق الأهداف.

ونوه بما تحقق في فلسطين بين حركتي فتح وحماس من خلال الاتفاق الذي تم بينهما في مكة المكرمة ورعاه خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، معربا عن أمله أن تحقق الأهداف التي حددتها مبادرة بيروت قبل خمس سنوات من خلال حكومة الوحدة الوطنية.

ودعا إلى العمل مع المجتمع الدولي لإقامة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس تعيش جنبا إلى جنب مع إسرائيل في أمن وسلام مشيرا إلى انه على الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا مسؤولية خاصة في هذا المجال وإيجاد حل عادل لهذه القضية.